

فتح الأبواب

[269] 2 - قال عمرو بن [أبي] المقدام: عن أحدهما في المساهمة: " يكتب بسم الله

الرحمن الرحيم، اللهم فاطر السموات والارض، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تخرج لي خير السهمين (1) في ديني ودنياي، وعاقبة أمري وعاجله، إنك على كل شيء قدير، ما شاء الله، لاحول ولا قوة إلا بالله، صلى الله على محمد وآله. ثم تكتب ما تريد في رقعتين، وتكون الثالثة غفلا (2)، ثم تجيل السهام، فأياها خرج عملت عليه (3) ولا تخالف، فمن خالف لم يصنع (4) له، وإن خرج الغفل رميت به " (5). يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس: لعل قائلا يقول: فأى حاجة إلى الرقعة الثالثة الغفل؟ وربما يكون المراد بها تكثير الرقاع لئلا تكون رقعتين فتعرفهما إذ تعرف أحدهما، أو لعل المراد أن تكون الرقاع أفرادا، فقد يكون لذلك معنى، ويكون ذلك مرادا، أو لغير ذلك مما لا نعلمه نحن، فحسب العبد بالتفويض إلى ما يراه له مولاه سعادة دنيا ومعادا.

(1) في البحار: وأن تخرج لي خيرة. (2) الغفل

الضم: مالا علامة فيه " القاموس المحيط - غفل - 4: 25. (3) في " د " : به. (4) أي لم يقدر له ما هو خير له. (5) ذكره المصنف في الامان من الاخطار: 85، ونقله المجلسي في بحار الانوار 91: 234 / 8، وقال في بيانه: ثم اعلم أن الكتابة على رقعتين لعلها فيما إذا كان الامر مرددا بين شقين أو بين الفعل والترك، وإذا كان بين أكثر من شقين فيزيد الرقاع بعدد الزيادة، ومع خروج غفل يرميها ويخرج أخرى.